

# 002 سؤال وجواب في العقيدة 32 | من قوله [ دليل الحوض من الكتاب ] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل - [00:00:24](#)

بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع متين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة المنصورة للشيخ حافظ حكيم رحمه الله. سؤال مئة سبعة وعشرين ما دليل الحوض من الكتاب - [00:00:44](#)

اي القرآن. الاجابة قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انا اعطيتك الكوثر. وما دليل صفته من السنة فيه احاديث كسيرة بلغت مبلغ التواتر منها قوله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض. وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

سلم اني فرط لكم واني شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان وقوله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن. وريحه اطيب من المسك. وكيس - [00:01:24](#)

زانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا. وقوله صلى الله عليه وسلم اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف. فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر. وغير ذلك من الاحاديث - [00:01:44](#)

فيه كسير. طيب اول حاجة الكلام عن الحوض. حوض النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان اسقينا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا. آآ الحوض ده من الامور المجمع عليها بين - [00:02:04](#)

اهل السنة ابن تيمية رحمه الله يقول الجنة والنار والبعث والحوض فان هذه الاصول كلها متفق عليها بين اهل السنة والجماعة وكذلك ابن بطة العقبوري يقول اه ونحن الان زاكرون شرح السنة سم يقول يعني بعد ذكر كلام مما اجمع على شرحنا له اهل الاسلام - [00:02:24](#)

تاني وسائر الامة سم قال سم الايمان بالحوض. وقال سفيان السنة عشرة فمن كن فيه فقد استكمل السنة من ترك شيئا فقد ترك السنة. منها اسباب القدر والى قوله والحوض. طيب آآ هو هنا الحوض في اللغة معروف. الحوض - [00:02:44](#)

في اللغة اه معروف يطلق ويراد به اه مجمع الماء. وجمعه حياض واحواض. والحوض اللي ورد في الشرع هو ما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم من ان لكل نبي حوضا وان له صلى الله عليه وسلم حوضا - [00:03:04](#)

عليه امته يوم القيامة يجعله الله غياسا لهم واكراما لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. آآ ورد ان الحوض آآ ورد في تفسير الكوسر انه حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وورد في تفسير آآ الكوثر انه - [00:03:24](#)

النهر الذي يمد منه حوض النبي صلى الله عليه وسلم. قال الشوكاني وذهب اكسر الاكسر المفسرين كما حكاه الوحيدون الى ان الكوثر نهر في الجنة. وقيل هو حوض النبي صلى الله عليه وسلم في الموقف. عشان كده هو حطه منين؟ آآ في في في - [00:03:44](#)

في الدالة على الحوض اللي هو سورة الكوثر انا اعطيتك الكوثر. وقال عكرمة الكوثر النبوة. وقال الحسن هو القرآن. وقال الحسن الفضل تفسير القرآن وتخفيف الشرائع. اصلا ايه هو الكوثر عموما؟ الكوثر في اللغة مادة تدور حول الاتساع والكسرة. يعني يقول -

أزهري الكوسر فوعل من الكسرة. المادة اللغوية لكلمة الكوثر دي التاسع والكسرة. طيب ايه لما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان اعطيناك الكوثر. ايه هو الكوثر بقى؟ اللي النبي صلى الله عليه وسلم اعطيه من ربه. ورد في احاديث منها احاديث عائشة رضي الله عنها هو نهر - 00:04:24

اعطيه نبيكم شاطئاه وعليه در مجوف انيته كعدد النجوم. يبقى ده نهر يعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وفسر كما ذكر البخاري عن ابن عباس ان الكوس هو الخير الذي اعطاه الله النبي صلى الله عليه وسلم. وده كلام ايضاً سعيد ابن جبير - 00:04:44

يبقى داخل جوة الخير ده ايه؟ النهر والحوض كسير من الاقوال. وقيل الكوسر هي النبوة. وقيل الكوثر هو القرآن وقيل تخفيف الشرائع وقيل كسرة الاصحاب والامة. وقيل هو الاسلام. وقيل رفعة الذكر. وقيل نور القلب. وقيل الشفاعة. وقيل المعجزات. وقيل اجابة الدعوة - 00:05:04

وقيل لا اله الا الله وقيل الفقه في الدين وقيل الصلوات الخمس. وذكر السيوطي عن مجاهد رحمه الله قال الكوثر خير الدنيا والاخرة. واضح جدا ان هزه الاقوال لا ينافي بعضها اه بعضا. والارجح القول الاول قول عائشة رضي الله عنها - 00:05:24

ونهر في الجنة. انه نهر في الجنة. ده حديث سابت. والنهر ده بيمد منه حوض النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه يبقى من الايمان باليوم الاخر انك تؤمن بحوض النبي صلى الله عليه وسلم. لان الاحاديث اللي نقلت آآ اسبتت حوض النبي - 00:05:44

احاديث بلغت حد الايه؟ التواتر. عدد الصحابة اللي زكروا آآ حديث حوض النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين آآ الحافظ آ ابن حجر يقول ذكر عياط خمسة وعشرين وزاد عليه - 00:06:04

وتلاتة يقول كده ثمانية وعشرين. يقول وزدت عليهم اجمعين قدر ما زكروه. فزادت العدة على خمسين. يبقى فيه اكثر من خمسين صحابة زكروا احاديث الايه؟ حوض النبي صلى الله عليه وسلم. قال وبلغني آآ ان بعض المتأخرين وصلها الى رواية ثمانين صحابيا - 00:06:24

فعرفنا ليه كده ان الحوض من عقائد المسلمين؟ طيب السفريين يقولوا والحوض والكوثر ثابت بالنص واجماع اهل السنة والجماعة حتى عده اهل السنة والجماعة من العقائد الدينية. لاجل الرد على اهل البدع والضلال. صفة الحوض. حوض النبي - 00:06:44

صلى الله عليه وسلم مسيرة شهر يسير الراكب في شهر كما بين ايلة وصنعاء. ايلة دي في الشام وصنعاء ديت في اليمن وعرضه كطوله لانه يعني هو مربع. عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ وذكر الحوض فقال كما - 00:07:04

المدينة وصنعاء. يعني طول الحوض كما بين المدينة وصنعاء التي في اليمن. وقال صلى الله عليه وسلم ان قدر حوضي كما حديث انس كما بين ايلة وصنعاء من اليمن. وان - 00:07:24

فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر. ماؤه ابيض من اللبن. وريحه اطيب من المسك - 00:07:34

وكيزانه كنجوم السماء اي عددا. من شرب منها فلا يظلم أبدا. فاللهم ارزقنا شربة من حوض نبيك صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه سلم خرج لاصحابه في نهاية حياته بعد ما صلى على قتل احد. ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال اني - 00:07:44

على الحوض. يعني ايه فرطكم؟ يعني مقدمكم على الحوض. وان عرضه لما بين ايلة الى الجحفة اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. ده كان اخر - 00:08:04

مرة صعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. صلى الله عليه وسلم. ورد ان ماء هذا الحوض قلنا اشد بياضة من اللبن واحلى من العسل وريحه كريخ المسك وابرد من الثلج. تخيل بقى مسلا دي كلها فيها احاديث بس عشان الوقت تخيل بقى مسلا - 00:08:24

في اليوم اللي عدا اللي الشمس بتدنو فيه من الرؤوس قدر ميل. الشمس بتدنو فيه من الرؤوس قدر ميل. ومع ذلك الحر يبلغ من الناس مبلغه والعرق يبلغ من الناس مبلغه وهناك من يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون - [00:08:44](#)

اكثر واردة. واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة. فاحواض الانبياء متفاضلة وافضلها حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وماء حوض النبي كما في الحديث يشخب فيه ميزابان من الجنة. يعني بيمده ميزابان من الجنة. ينزل فيه ايه؟ ماؤه. المؤمن - [00:09:04](#)  
منون يتفاضلون في ورود الحوض. فمن اهل الاسلام من يرده. ومنهم من يزاد عنه. يدفع عنه والعياذ بالله. في الحديث قال اني على الحوض صلى الله عليه وسلم. قال اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم. وسيؤخذ ناس دوني. فاقول يا رب من - [00:09:24](#)

ومن امتي فيقال هل شعرت بما ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم. طبعاً دي في حق المرتدين لانهم خرجوا من الامة كلية. وفي حق المبتدعة اللي في الرواية الاخرى انك لا تدري ما احدثوا بعدك. البدع اللي عملوها بعد منك. كذلك - [00:09:44](#)  
آآ ورد آآ قلنا تسمية الحوض بالكوسر وتسمية آآ تسمية الحوض بالكوسر ده ابن حجر بيقول وجاء اطلاق الكوثر الكوثر على الحوض في حديث المختار ابن لفل. طيب لكن آآ في الحقيقة لما تيجي تقول ايه اللي خلى انه - [00:10:04](#)  
يطلق الحوض على يطلق الكوثر على الحوض. اولاً الاتصال ما بين الكوثر والحوض فده يكون اطلاق الكوثر على الحوض من باب التغليب في الاصل على الفرع تغليب الاصل على الفرع. والحديث اللي ذكره آآ ابن حجر ان اطلاق الكوثر على الحوض ده حديث - [00:10:24](#)

اختار آآ ابن آآ لفل وده اللي فيه تسمية الحوض بالايه؟ بالكوسر. ورد حديث ايضاً بيوضح لك ايه الصلة بالحوض والقوس قال صلى الله عليه وسلم حديث السوبان يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة. احدهما من ذهب والاخر من ورق. الحديث - [00:10:44](#)  
في مسلم وفي حديث اخر اخرجه الامام احمد والبزار والطبراني والحاكم وصحح اسناده وان كان الذهبي لم يوافقه على هذا التصحيح الحديث طويل وفيه ويفتح نهر من الكوثر الى الحوض. ويفتح نهر من الكوثر الى الحوض. آآ بس - [00:11:04](#)  
بس قبل ما فارق الجزئية ديت عايز اقول حاجة يعني رسالة كده رسالة لكل آآ من تمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في حال الغربة وفي حال انفضاج اغلب الناس عن سنته صلى الله عليه وسلم. انك الان تلقى عننا ومشقة وتكون كالباض على الجمر. فمما - [00:11:24](#)

ايعينك على ان تصبر على هذا الجمر وعلى قبض الجمر مما يعينك على هذا الصبر ان تتذكر حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وان امام ايام او ايام او يوم القيامة في احوال واهوال. وهزه الاحوال والاهوال يخففها عنك انك تشرب - [00:11:44](#)  
من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فكل ما ضاقت عليك الدنيا وكل ما شعرت بالاضطهاد. شعرت بمرارة والم الغربة والوحشة من كثرة المخالفين وانت تستمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فتصبر بذكر الحوض وسل الله ان يجعلك من رواد - [00:12:04](#)  
هذا الحوض ومن والديه وان يشرفنا واياكم من ان نشرب من يد النبي صلى الله عليه وسلم. ده مما يهون عليك هذه الغربة وهزه المراحل. السؤال مية تسعة وعشرين بيقول ما دليل الايمان بالجنة والنار؟ قال الله تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - [00:12:24](#)

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. الاية وغيرها ما لا يحصى. وفي الصحيح من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل. اللهم لك - [00:12:44](#)

الحمد انت نور السماوات والارض وان فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد وانت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبون حق ومحمد - [00:12:54](#)

صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق. الحديث في البخاري. وقوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار - [00:13:14](#)  
وحق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. يقول وفي رواية اخرجه وفي رواية من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء. طيب ما معنى  
الايمان بالجنة والنار؟ يعني ايه ابقى مؤمن بالجنة والنار؟ معناه التصديق الجازم بوجودهما اي الان وانهما مخلوقتان الان -

[00:13:34](#)

وانهما باقيتان بابقاء الله لهما لا تفنيان ابدا. خالدين فيها ابدا ودي خالدين فيها ابدا. ما فيهاش لا تفنى. ويدخل في ذلك كل ما احتوت  
عليه هذه من النعم وتلك من العذاب. يبقى الايمان بكل ما ورد في الجنة من نعيم والايمان بكل ما ورد في النار من عذاب - [00:13:54](#)  
الدليل على وجودهما الان. يقول اخبرنا الله عز وجل انهما معدتان. قال عز وجل اعدت للمتقين. وقال في النار اعدت للكافرين بيبقى  
موجود ولا مش موجودة؟ واخبرنا انه تعالى اسكن ادم وزوجه الجنة قبل اكلهما من الشجرة. وده اللي عليه عامة العلماء من اهل

السنة ان الجنة اللي سكنها ادم - [00:14:14](#)

كانت فين؟ هي جنة الخلد. خلاص؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك الله؟ لان ده كان في الجنة الايه؟ جنة الخلد. وزهب بعض  
المعتزلة الى ان لهذه الجنة التي سكنها ادم آ كانت في الارض ومال اليه بعض اهل السنة لكن قلت لك عامة العلماء على ايه؟ على انها  
كانت جنة الخلد. طيب واخبر تعالى بان الكفار - [00:14:34](#)

صار يعرضون على النار غدوا وعشيا. قال عز وجل في سورة آ غافر عن قوم فرعون فوقائع عن مؤمن ال فرعون فوقاه الله سيئات  
ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. هيعرضوا عليها غدوا العشية ازاى مش موجودة -

[00:14:54](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء وقعت  
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء. طلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء. واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء. يبقى هو  
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:14](#)

اه ربنا ازال عنه حجب الغيب وكشف له ما في الجنة وما في النار. وتقدم في فتنة عذاب القبر اذا مات احدكم يعرض عليه مقعده في  
النار اذ كان من اهل النار والعياذ بالله او مقعده من الجنة ان كان من اهل الجنة. حتى تقوم الساعة - [00:15:34](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. طب شدة الحر اللي احنا عايشينه شايفينها دي بيبقى فيها  
هنا موجودة ولا مش موجودة قال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها عز وجل. فقالت ربي اكل بعضي بعضا. فاذن فاذن لها  
بنفسين. نفس - [00:15:54](#)

في الشتاء ونفس في الصيف. فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير. وقال صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح  
جهنم فابردوها بالماء. يبقى اللي عنده آ سخونية للحمى من ضمن علاجها انه يعمل ايه؟ كمادات مائة ساقعة. اجنبي اصلا -

[00:16:14](#)

وانه يغتسل. وقال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال اذهب فانظر اليها. تنمة الحديدى بقى  
لسيدنا جبريل قال لا لا يسمع بها احد او لا يراها احد الا دخلها. فلما حجبت بالمكاره قال اخشى الا يدخلها احد. وده يقول لك ان الجنة  
- [00:16:34](#)

لها تمن لها مهر خلاص؟ قال وقد عرضت عليه صلى الله عليه وسلم في مقامه يوم كسفت الشمس وعرضت عليه ليلة الاسراء في ذلك  
من الاحاديث الصحيحة ما لا يحصى. طيب ما الدليل على بقائهما لا تفنيان ابدا - [00:16:54](#)

ان الجنة والنار لا تفنى ولا تبعد. قال الله تعالى في الجنة خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. وقال تعالى في وما هم منها بمخرجين.  
ما حدش هيطلعهم الجنة وقال تعالى فيها عطاء غير مجدوز. يعني غير مقطوع. وقال تعالى لا مقطوعة - [00:17:14](#)

ولا مقطوعة ولا ممنوعة. يبقى الفاكة اللي هياخدوها في الجنة ديت لا بتقطع ولا بتتمنع. وقال تعالى ان لرزقنا ما له من نفاذ. مش  
هيخلص. وقال تعالى ان المتقين في مقام امين - [00:17:44](#)

الى قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. يبقى هي مودة واحدة. بعد كده خلود وغيرها من ايد فاخبر تعالى بابديتها وابدية حياة اهلها وعدم انقطاعها. عنهم. وعدم خروجهم منها. وكذلك - [00:18:04](#)

ذلك النار قال تعالى فيها الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا. وقال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا وقال تعالى ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا - [00:18:24](#)

وقال تعالى وما هم من بخارجين من النار. وما هم بخارجين من النار. وقال تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. وقال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف عنهم من عذابها. نسأل الله العافية. وقال تعالى انه من - [00:18:54](#) يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. وغير ذلك من الايات فاخبرنا تعالى في هذه الاية وامثالها ان اهل النار الذين هم اهلها يعني ايه الذين هم اهلها؟ اللي هم هيخلدوا فيها. والعياز بالله - [00:19:24](#)

في اهل نار ومش اهلها اه. اللي هي عذب في النار اه. وبعد كده يمحسوها كده يطلع منها. ونسأل الله العافية. يبقى ان اهل النار الذين هم اهلها خلقت لهم وخلقوا لها انهم خالدون فيها ابدا. فنفى تعالى - [00:19:44](#)

خروجهم منها بقوله وما هم بخارجين من النار. ونفى انقطاعها عنهم بقوله لا يفتر عنهم ونفى ثنائهم فيها بقوله لا يموت فيها ولا يحيى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون - [00:20:04](#) الحديث. وقال صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار. ثم يذبح ثم ينادي منادي ثم ينادي مناد يا اهل الجنة - [00:20:34](#)

لا موت يا اهل النار لا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم. وفي لفظ كل خالد فيما هو فيه. وفي رواية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة - [00:20:54](#) وهم لا يؤمنون. وهي في الصحيح وفي ذلك احاديث ما ذكرنا. آآ الجنة هي الجزاء العظيم والثواب الجزيل الذي اعده الله لاوليائه واهل طاعته. وهي نعيم كامل كامل لا يشوبه نقص - [00:21:24](#)

ولا يعكر صفوه كدر. والجنة حدسنا الله عنها. واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بها بما يحير العقل ويذهله. لان تصور عظمة ذلك النعيم يعجز العقل عن ادراكه واستيعابه قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه في الحديث القدسي يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:21:44](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. البشر عددهم قد ايه؟ ده دلوقت كم مليار طب من اول خلق ادم لحد قيام الساعة هيبقوا قد ايه؟ مش عارف تعد بقى. تخيل كل دولت ما فيش حد هيخطر على قلبه حاجة من اللي في نعيم الجنة - [00:22:14](#) يا رب ارزقنا الجنة يا رب. يا ترى بقى نعيم الجنة ده هيبقى شكله ايه بقى؟ انت مش عارف متخيل. لكن مش هتعرف تتخيل هتتخيل ايه؟ تاني اعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر. فشوف - [00:22:34](#) البشر قد ايه ما فيش واحد هيخطر على قلبه حاجة من دي. يعني في نعيم مش هيخطر على قلب حد خالص. الله المستعان. سم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس نكرة في سياق النفي تفيد الايه؟ العموم فلا تعلم نفس ما -

[00:22:54](#)

اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. يا رب ارزقنا الجنة. وتزهر عظمة النعيم قم بمقارنته بمتاع الدنيا. فان متاع الدنيا بجانب نعيم الآخرة تافه حقير. لا يساوي شيئا - [00:23:14](#)

في البخاري عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وفي رواية موضع صوت في الجنة. الصوت ده اللي هو ايه؟ خرزات - [00:23:34](#) موضع صوت في الجنة. يعني اديه الصوت ده يعني هيبقى طولاه كم؟ خليه مترين مع انه مش مترين يعني خليه عرضه كم سنتي؟ ثلاثة سنتي اتنين سنتي. واخذ بالك؟ ده لو انت عندك في الجنة - [00:23:54](#)

قد كده خير من الدنيا وما فيها. باقول لكم يا اخواني ده اللي بيهون عليك التدين. يعني تخيل مسلا اه امرأة او فتاة محجبة حجاب



شرعي كحجاب امهات المؤمنين. تستر بدنهما - 00:24:14

وتستر وجهها وكفيها. في وسط كل التبرج الصارخ ده. كم الغربة اللي بتعانيها قد ايه ؟ كم الالم النفسي اللي بتوضع فيه قد وكم الشعور بالوحشة قد ايه ؟ ايه اللي يهون عليها كل ده ؟ احنا قلنا ذكر حوض النبي عليه الصلاة والسلام والشرب من يد النبي -

00:24:34

صلى الله عليه وسلم. ومما يهوزك ايضاً ذكر الجنة. ده فعلاً بيحدو النفوس. عشان كده ابن القيم رحمه الله وفق جداً عمل كتاب من

اروع ما يكون سماه ايه ؟ حادي الارواح الى بلاد الافراح. حادي الارواح الى بلاد الافراح. كتاب جميل - 00:24:54

وبنقيم مشهور بحسن ترتيبه في التصنيف. الكتاب ده بيتكلم عن الجنة. يجيب لك كل حاجة في الجنة. طعام اهل الجنة لبس اهل الجنة شراب اهل الجنة تزاور اهل الجنة ما يراه كل اللي ضيقته على بالك. يعني كل الاسئلة تتعلق في دماغك ايه حال الجامع

اعجابها. بس اللي عاجبني العنوان حادي الحادي - 00:25:14

هو الزى يحدو ينشد الحداء. الحداء ده طريقة انشاد بصوت فيه تحزين وترحيم بينشدها هذا الحاد اللي هو سائق الابل اه قائد الابل

اسف عشان يستحث الابل على السير. الابل كانت بتمشي مسافات طويلة. فعشان يخليها تسير يقعد يجيب اشعار - 00:25:34

ينشد هذه الاشعار بطريقة تحزنية كده. فيخلي الابل تمشي مسافات طويلة. يحدوها عشان تمشي فشوف بقى حادي الارواح الى ايه

اللي يحدو ارواحنا ويستحسها للمواصلة السير ايه اللي يحدو نفوسنا - 00:25:58

واروحنا للتمسك والقبض على الجمر. والصبر على الم ومرارة الغربة. الصبر على الوحشة صبر على الاضطهاد. الصبر على كسرة من

يخالفك. الصبر على السخرية. ايه اللي يحملك على كده ؟ اللي يحملك على كده - 00:26:18

هذا الحداء بقى ان انت رايح الجنة. انت بتبني نفسك بذك. يا رب ارزقنا الجنة وما قرب اليه من قول وعمل يا رب. فعلاً حادي

الارواح الى بلاد الافراح الجنة في الحديث قال عز وجل انت رحمتي ارحم بك من اشاء. فهي من رحمة الله عز وجل - 00:26:38

لها اسماء كتير الجنة. ابن القيم ذكرهم في حي الارواح. منها ايه ؟ الجنة وده الاسم الايه ؟ الشهر العام المتناول لتلك الدار جملة واصل

الجنة مشتقة من الجن. اللي هو الستر والتغطية. ومنه الجنين لانه بيبقى مستتر في بطن امه. والجان - 00:26:58

لانه مستتر عن عيون الناس والمجن لانه بيستر. والمجنون يسمى مجنون لاستتار عقله خلاص فالجنة في الدنيا تطلق على البستان

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه جنات اللي هو البستان بتاعه. لانه يستر ما داخله من الاشجار. ولذلك فهذا الاسم يطلق على الموضع

كسیر الشجر - 00:27:18

مختلف الانواع. طيب والجنة اكيد فيها ايه ؟ فيها البساتين والحدائق وهكذا من اسماء الجنة دار السلام. قال الله عز وجل لهم دار

السلام عند ربهم. وقال عز وجل والله يدعو الى دار السلام - 00:27:45

فهي دار يسلم فيها المرء من كل بلية وافة. يا رب ارزقنا الجنة. خلاص وهي دار السلام الملائكة يسلمون على اهلها. والملائكة يدخلون

عليهم من كل باب. سلام عليكم بما - 00:28:05

صبرت يبقی اللي هي دخل الجنة مين ؟ لصبره. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار وكذلك هي دار السلام لان تحيتهم فيها صلاة

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وتسمى ايضاً دار الخلد. دار الخلد. وهي مشتقة من اه انها - 00:28:25

ثار لا يتحولون عنها ولا يخرجون منها. ودار المقامة قال عزاء الذي احلنا دار المقامة من فضله تسمى كذلك جنة المأوى. ودي فيها بقى

خلاف. هل جنة الماء وهي الجنة ؟ ولا هي احد الايه ؟ الجنان داخل - 00:28:55

الجنة. قال تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. فقال جبريل فقال عطاء اه عن ابن عباس هي الجنة التي يأوي اليها جبريل

والملائكة وقيل هي الجنة التي تأوي اليها ارواح الشهداء. وقال بعضهم - 00:29:15

هو اسم من اسماء الجنة. وقيل كذلك من اسماء الجنة جنات عدن. فبردو هل ده اسم للجنة ؟ وقيل في التفسير انه اسم لجنة من

جملة الجنان. وعدني عن الاقامة. والعديني يعني الاقامة. في الحديث - 00:29:35

لم يخلق الله بيده غير سلاس خلق ادم بيده وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده ثم قال لها تكلمي قالت قد افلح المؤمنون.

الحديث ده آآ رواه الدارمي. في آآ نقضه على بشر - 00:29:55

ومن اسماء الجنة دار الحيوان. قال عز وجل وان الدار الآخرة لهي الحيوان. يعني ايه الحيوان؟ الحيوان ده مصدر حياة يعني الحياة الكاملة التامة ومن اسمائها الفردوس اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - 00:30:15

جنات النعيم وايضا من اسمائها المقام الامين ان المتقين في مقام امين. ومن اسمائها مقعد الصدق ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. وقيل كذلك من اسمائها قدم الصدق - 00:30:35  
وبشر الذين امنوا آآ ان لهم قدم صدق عند ربهم. طبعاً بقى ورد آآ ان فيه شفاعة للمؤمنين في خروج جماعة بعد كده ان شاء الله. ورد ان هناك طائفة آآ اول من يدخل الجنة واول من آآ - 00:30:55

ايه؟ آآ آ هو النبي صلى الله عليه وسلم ففي الحديث اتى باب الجنة فاستفتح فيقوم الخازن فيقول لا افتح لاحد قبلك ولا اقف قوموا لاحد بعدك صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث انا اول من يفتح له باب الجنة الا ان امرأة تبادرني فاقول لها ما لك -

00:31:15

لك او ما انت فتقول انا امرأة قعدت على ايتام. وده عجيب يا اخي! المرأة اللي قاعدة على ايتامها ديت. شف ربنا بيخلي قدرها ايه في الآخرة ابناؤها بقى ينفع يعقوها؟ وده من الامور المؤلمة جدا. ان المرأة تقعد على ايتام وتحكم - 00:31:35  
على حياتها بلا النهاية خلاص حياتها انتهت. ينفع بقى حد يعق امه! ده شف منزلتها ايه عند ربنا سبحانه وتعالى! تسابق النبي صلى الله عليه وسلم في دخول الجنة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن اول زمرة يدخل - 00:31:55

الجنة كالكوكب الذي صلى الله عليه وسلم. آآ اخبر صلى الله عليه وسلم ان هناك من من امة من امتي من يدخلون الجنة آآ بغير حساب ولا عذاب. الحديث اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر - 00:32:15

لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ يرى او يرى مخه سوقهم من وراء اللحم من الحسن. لا اختلاف بينهم ولا - 00:32:37

قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا. التسبيح في الجنة من النعيم مش بالتكليف. يعني التسبيح في الجنة مش تكليف. مش زي تسبيح الدنيا. تسبيح الجنة نعيم. فيلهمون التسبيح كما يلهمون النفس. واه اخذ - 00:32:57

اخرج البخاري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من امتي سبعون الفا او سبع سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم - 00:33:17

اخرهم وجم على صورة القمر ليلة البدر. وورد بقى ذكر بقى السبعين الف دولت يدخلون الجنة بغير حساب ولا اه عذاب الزين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. سبحان الله ورد - 00:33:27

في الصحيح ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا. اربعين خريفا اربعين سنة وقال وفي صحيح مسلم. في صحيح مسلم. وفي بعض الاحاديث فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل ان - 00:33:47

اغنيائهم بخمسائة سنة. وطبعاً اختلاف الروايات ديت بيكون بايه؟ باختلاف حساب اليوم. هو اليوم بحساب ايه بالزبط طيب فسبحان الله لو ان انسان ربنا قدر عليه وابتلاه بضيق الرزق فليرجو رحمة ربه - 00:34:07

اه اه ان الله اولى بالجميل فانك ما حرمت شيئاً عن بخل ولا عن عجز من الله ولا عن اه فقر منه سبحانه تعالى لكنه هو الكريم وهو القدير وهو الغني. فارضى بما قسمه الله لك وامل الخير وارجو الخير من الله سبحانه وتعالى - 00:34:27

اخبّر عز وجل ان عصاة الموحدين تنالهم الشفاعة ويدخلون الجنة بعد ان يمحصوا بالنار ويسمون آآ يسميهم اهل الجنة بالجهنميين. عشان تدرك عزمة الجنة تعرف اخر واحد هيدخل الجنة. النبي بيحدثنا عن اخر واحد يدخل الجنة. والشيخ ابو اسحاق ربنا يحفزه ويعافيه - 00:34:47

ليه آآ آ شرح جميل للحديث ده؟ ذكره قبل كده في محاضرات وذكره في خطب الجمعة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجاً منها - 00:35:17

واخر اهل الجنة دخولوا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى. فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فان - [00:35:37](#)

لك مسل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك مثل او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او اتضحك بي وانت الملك؟ قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال - [00:35:57](#)

ذلك ادنى اهل الجنة منزلة. اقل واحد في الجنة. ربنا يرزقنا الجنة. شف بقى الانسان اللي في الدنيا ممكن يبيع الجنة عشان ايه في الدنيا يعني؟ عشان عرض زائل عشان شهوة عاجلة عشان ايه؟ اللي يقطع رحمه او اللي هيسفك الدم الحرام - [00:36:17](#)

اللي هو او اللي هيرتكب الفواحش والموبقات ليشرب الخمر عشان يبيع جنة عشان ايه؟ عشان ايه ربنا يرزقنا الجنة. طبعاً لو قعدنا نكمل بقى التفاصيل زي قلت لكم ده كتاب كامل حادي الارواح في آآ الى بلاد الافراح - [00:36:37](#)

طب بالنسبة للنار بقى نسأل الله العافية. آآ هو طبعاً هنا قلنا من ضمن الحاجات الاله ان الجنة والنار لا تفنيان. مين اللي قال ان ان الجنة ممكن تفنى. ما حدش من المسلمين قال الكلام ده. الا الجهم ابن صفوان. وده طبعاً العلماء حاكمين عليه بالردة - [00:36:57](#)

ذلك ابو الهزيل العلاف ده احد شيوخ المعتزلة. قال بفناء حركات اهل الجنة. والنار بحيس يصيرون الى سكون دائم لا يقدر احد منهم على حركة. وهذا من ابطل الباطل. ففي اجماع على - [00:37:17](#)

بقاء الجنة الجهم ابن صفوان ليس من من المسلمين اصلاً ادته قتل. جاي من صفوان قتل قتله سالم النحو اه لردته العلاف من الضلال من اصحاب الفرق الاله؟ النارية والقول ده بتاعه ده قول شنيع - [00:37:37](#)

من ابطل الباطل. النار بقى نسأل الله عز وجل العافية. هي الدار التي اعدّها الله عز وجل للكافرين به. المتمردين على شرعه المكذبين لرسله. وهي عذابه الذي يعذب فيه اعداءه. قال للنار انت عزابي اعزبك من اشاء. وسجنه الذي - [00:37:57](#)

اه يسجن فيه المجرمين. وهي الخزي الاكبر والخسران العظيم. الذي لا خزي فوقه ولا خسران اعظم منه قال الله عز وجل ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. وقال عز وجل الم يعلموا انه من يحادد - [00:38:17](#)

لله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. وقال عز وجل ان الخاسرين ان الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين وقال الله عز وجل عن النار هذا وان للطاغين لشر مآب. جهنم يصلونها فبئس المهات. آآ خزنة - [00:38:37](#)

رؤوسهم تسعة عشر وخازنهم الاكبر هو مالك. ودول كله مذكور في القرآن ونادوا يا ما لك ليقدر علينا ربك قال انكم ماكسون. قال لواحة للبشر عليها تسعة عشر. اما عدد - [00:39:07](#)

ملائكة اللي هم بقى بياتوا بالنار فلا يعرف يعلم عددهم الا الله عز وجل. في الحديث يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زام سبعون الف ملك يجرنها ونسأل الله العافية. ونسأل الله العافية. مرض بقى طبعاً ذكر النار وسعتها - [00:39:27](#)

ودركاتها خطب عقبة ابن غزوان فقال انه ذكر لنا ان الحجر يلقي من شفير جهنم نم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا. سم قال ايه؟ والله لتملأن افعجت؟ ونسأل الله العافية. ساعة النار ان الله عز وجل كلما القى في - [00:39:47](#)

فيها اه فوجا تقول هل من مزيد؟ ولا تكف حتى يضع فيها الرحمن قدمه فتقول قط قط امتلأت امتلأت. يعني انت تمتلئ الا بذكر نسأل الله العافية. النار دركات بركات المنافقين في الدرك الاسفل بما ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيراً. والدرك - [00:40:17](#)

تطلقه العرب على كل ما تسافل. يعني كل الدرجات اللي بتنزل لتحت العرب تسعمية درجات. والدرجات للايه؟ للعلو. عشان كده قال درجات الجنة ودرجات وعذاب المنافقين اشد من عذاب الكفار. ورد عن بعض السلف ان - [00:40:47](#)

الموحدين ممن يدخلون النار يكونون في الدرك الاعلى. ويكون في الدرك الساني اليهود وفي الدرك السالاس النصارى. وفي الدرك الرابع شئونه في الخامس المجوس وفي السادس مشركوا العرب وفي السابع المنافقون ونسأل الله العافية. برضو هناك اسماء للنار - [00:41:07](#)

فمن اسماء النار جهنم لظى سقر الجحيم الهوية الحطمة. ونسأل الله العافية. كلها اسماء وردت للنار في القرآن. آآ عدد ابواب



الجنة ثمانية عدد ابواب النار سبعة. قال عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم - [00:41:27](#)  
النار كما قال عز وجل وقودها الناس والحجارة النار تتكلم وتبسط في الحديدس لآخرجه الامام احمد الترمزي عن ابي هريرة قال قال  
صلى الله عليه وسلم يخرج يوم القيامة عنق - [00:41:57](#)

كن من النار لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق تقول اني وكلت سلاسة بكل جبار عنيد. وبكل من دعا مع الله الها اخر  
وبالمصورين. عايز رحمه الله بكل اسف ان اكسر الخلق واكسر الناس هيكونوا من نصيب جهنم. قال الله عز وجل ولقد - [00:42:17](#)  
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. وقال الله عز وجل وما اكثر اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. والحديث  
المفزع يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك - [00:42:47](#)

يقول اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وكل الف تسعمائة وتسعة وتسعين. فذاك حين يشيب  
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:43:07](#)  
فاشند ذلك على الصحابة رضوان الله عليهم فقالوا يا رسول الله ايننا ذلك الرجل؟ مين بقى الواحد؟ من الالف؟ قال فان من يأجوج  
ومأجوج الفا ومنكم رجل. ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل - [00:43:37](#)

جنة قال فحمدنا الله وكبرنا. سم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة. ان مثلكم في الامم كمسل الشعرة  
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في زراع الحمار. ربنا اخبرنا في القرآن عن - [00:43:57](#)  
طعام اهل النار الزقوم وعن شراب اهل النار. آآ سق ماء حميما فقطع ايه؟ امعاءهم. وتكلمنا عن فراش اهل النار لهم من جهنم مهاد من  
النار والعياذ بالله. واللحاف اللي بيستخدمها ومن فوقهم غواش جمع غاشية - [00:44:17](#)

عن آآ انهم لابسين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. النار قلنا لا تفنى ولا تبیت مين اللي بيخالفوا اهل السنة في  
المسألة ديت؟ الجهمية. الجهمية يقولون بفناء النار. وقلنا وفناء الجنة كما ذكرنا عن الجهم ابن ايه - [00:44:37](#)  
صفوة هو حكي الامام احمد في كتاب الرد على الزنادقة مذهب الجهمية بان النار والجنة تفنان وذكر النصوص لترد عليهم في هذا  
الكتاب الخوارج المعتزلة يقولون بخلود كل من يدخل النار. حتى ولو كانوا من اهل التوحيد. حتى ولو كانوا من اهل التوحيد -  
[00:44:57](#)

آآ بيخالفوا اهل السنة والجماعة يقولوا بان طبقة عصاة الموحدين دي لا تفنى. ما فيش حاجة اسمها عصاة الموحدين. كل اللي  
هيدخل النار مخلد فيها. يبقى بيخالفوا اهل السنة في المسألة دي. مين اللي بيخالفوا اهل السنة كمان؟ في آآ عزاء في الخلود في  
النار؟ دول بيخالفوا بقى المسلمين عموما. اليهود بيزعموا ان - [00:45:17](#)

هم يمكثون في النار اربعين يوما ايوة وقالوا لن تمسنا النار الا ايام معدودات هي ايام عبادة العيد بتاعتهم. قل اتخذتم عند الله عهدا  
فلن يخلف الله عهده؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. آآ القول بفناء النار مخالف آآ لآيه -  
[00:45:37](#)

يا جماعة وبرضو من اللي بيقولوا اه عندهم مخالفين للاهلي استنونا يا جماعة في مسألة النار ابن عربي واصحاب وحدة الوجود  
ويقولوا يزعمون ان اهل النار يعذبون فيها مدة ثم تنقلب طبائعهم نارية يتلذذون بالنار - [00:45:57](#)  
ابن حجر بيقول وهذا قول بعض من ينسب الى التصوف من الزنادقة. فاكرين لما كان علي جمعة بيقول العذاب من الآيه؟ من العزوبة  
من العزوبة. وهناك ايضا آآ قول ابو هزيل العلاف اللي احنا قلناه ان ايه حياته وحركات اهل النار تفنى ويصدرون جمادا. لا يتحركون -  
[00:46:17](#)

الامام الخرطوم بيقول اجمع علماء اهل السنة على ان من اهل النار مخلدون فيها غير خارجين منها. كابليس وفرعون وهامان وقارون  
وكل من كفر وتكبر وتجبر فان له نار جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. وقد وعدهم الله عذابا اليما. فقال عز وجل كلما نضجت جلودهم  
بدلناهم جلودا غيرها - [00:46:37](#)

يزوق العذاب. واجمع اهل السنة ايضا على انه لا يبقى فيها مؤمن ولا يخلد فيها الا كافر جاحد. فاعلمه هنقف هنا على السؤال مية

وتلانة وتلاتين اللل هو ما الدلل على ان المؤمنلن لرون ربهم تبارك وتعالى فف الدار الالخرة. نسال الله سبأانه وتعالى ان لجعلنا  
وايالكم من - [00:46:57](#)

للبعون القول فلبعبون اأسنه. اقول قولف هذا واستعفر الله لف ولكم - [00:47:17](#)